وقال مقاتل بن سليمان نزلت في الذين قالوا يا نبي ا أرنا يوما مثل يوم بدر فأراهم ا يوم أحد فانهزموا فعاتبهم ا .

241 - قوله تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل الآية 144 .

أخرج الطبري من طريق سعيد بن أبي عروبة ومن طريق الربيع بن أنس قالا لما فقدوا النبي يوم أحد وتناعوه قال ناس لو كان نبيا ما قتل وقال ناس قاتلوا على ما قاتل عليه نبيكم حتى يفتح ا عليكم 308 او تلحقوا به فنزلت .

زاد الربيع ذكر أن رجلا من المهاجرين مر على رجل من الأنصار وهو يتشحط في دمه فقال أشعرت أن محمدا قتل فقال الأنصاري إن كان محمد قتل فقد بلغ فقاتلوا عن دينكم فنزلت .

ومن طرق أسباط عن السدي لما كان يوم أحد فذكر القصة وفيه وفشا في الناس أن محمدا قد قتل فقال بعضهم ليت لنا رسولا إلى عبد ا بن أبي يأخذ